المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-10-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13998
المسلسل : 10

مسؤولون وقانونيون ينوهون بالأمر الملكي بإصدار النظام

د. المالك: نظام هيئة البيعة مكمل للنظام الأساسي للحكم

د. السعد: دعمٌ لمؤسسات الحكم وترسيخ لاستقرار البلاد

المشوح: إضافة قوية.. وتأكيد على ثوابت الدولة

الدعجاني: ترسيخ لمفهوم البيعة الشرعية.. وحفظ لوحدة الأمة

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-10-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13998
المسلسل : 10

■ نوه عدد من المسؤولين والقانونيين بالأمر الملكي الكريم الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عن نظام هيئة البيعة.

وعدوا في تصريحات لـ«الرياض» ان هذا النظام يدعم مؤسسات الحكم ويرسخ استقرار البلاد مشيرين الى انه مكمل للأنظمة التي تعنى بالحكم وادارة شؤون البلاد.

حيث أشاد معالي أمين عام مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله المالك بالأمر الملكي لنظام هيئة البيعة الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اول من امس.

وقال في تصريح لـ«الرياض» تعيش هذه الأمة ومنذ ما يزيد على (١٠٠) عام استقراراً سياسياً ورخاءً اجتماعياً منذ أن قام الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بتأسيس هذه الدولة واستمرت هذه المنجزات مع أبنائه البررة في تلاحم مع أبناء هذه الأمة راندهم في ذلك طاعة الله ورسوله ومصلحة هذه الأمة وجاء هذا الأمر الملكي بأداة تشريعية مماثلة للنظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الوزراء ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق حيث صدر بأمر ملكي وليس بمرسوم ملكي وهذا شأن الأنظمة الحاكمة.

وأضاف: جاء هذا النظام الجديد في مادته السادسة مكملاً لما ورد في الفقرة (هـ) من المادة (الخامسة) من النظام الأساسي للحكم حيث كان ولي العهد يتولى سلطة الملك عند وفاته بشكل مرحلي حتى تتم البيعة له لكن هذه المادة جاءت لتقرر أن هيئة البيعة تقوم بمبايعة ولي العهد ملكاً على البلاد.. هذا من جانب ومن جانب ثاني فإن الإنسان ليفتخر بما تضمنه هذا النظام بالتزام الهيئة بالمحافظة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والمحافظة على كيان الدولة وعلى وحدة الأسرة المالكة وعلى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب ويعني ذلك أن ما ينشده أفراد الأسرة المالكة بخاصة وأفراد الشعب السعودي بعامة قد أخذ في الحسبان في هذا النظام فهنيئاً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهنيئاً لسمو ولي عهده الأمين وهنيئاً للشعب السعودي بمختلف أطيافه وشرائحه ومناطقه بالاستمرار بهذا التوجه السليم وهذه النوايا الصالحة لبقاء هذا البلد كالجسد الواحد يسند بعضه بعضاً اقتداء بقوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾.

وقال إن هذا مما يزيد من تماسك الأسر المالكة وهو أمر مطلوب أن يكون ولاة الأمر متحدين متماسكين فصلاحهم من صلاح الأمة وصلاح الوطن وحسن فعل الأمر الملكي بانتهاج الشفافية والإفصاح فيما يتعلق باختيار الملك واختيار ولي العهد لأنه لا ينبغي أن يكون هناك فراغ دستوري في هذين المنصبين ولاشك أن مضمون هذ الأمر الملكي وما احتواه من عناصر متعددة يزيد في بعث الهدأ والطمأنينة لأبناء هذا البلد المتماسك.

د. صالح المالك

محمد المشوح

متابعة: محمد السهلي، فهد الزومان، يحيى زيلع

دعم لمؤسسات الحكم

من جانبه قال الدكتور سعد السعد المستشار بمكتب الأمير عبدالعزيز بن فهد للبحوث والدراسات إن نظام هيئة البيعة من الانظمة المهمة التي تدعم مؤسسات الحكم وترسخ استقرار البلاد وتؤمن للمواطن آلية وشرعية للتعامل مع الانظمة ومعرفة مرجعيات القرارات واللوائح التنفيذية.

وأضاف ان مما يستدعي الانتباه ان في نظام هذه الهيئة استنادها والتزامها بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والمحافظة على كيان الدولة وعلى وحدة الاسرة المالكة وتعاونها وعدم تفرقها وعلى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب كل ما سبق يشير الى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظها الله سائرة بالبلاد الى الخير والنماء والاستمرار على النهج الذي رسمه موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ومن خلفه ابناؤه البررة.

نقلة كبيرة

من جانبه تحدث الأستاذ محمد المشوح عضو لجنة المحامين بغرفة تجارة الرياض فقال: ان القرار نقلة كبيرة في منظومة الانظمة التي تقوم عليها الدولة الآن، ولاشك ان صدور النظام الاساسي للحكم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - كان اضافة قوية وفاعلة لنظام الحكم ودستوريته في المملكة العربية السعودية. وجاء صدور نظام هيئة البيعة في تعديله لما ورد في النظام الاساسي للحكم وفي طريقة البيعة وفي تشكيل الهيئة اضافة قانونية ودستورية رائعة حققت مزيداً من الاطمئنان الكبير على مستقبل هذا البلد الطيب المبارك، في ظل قيادة آل سعود المباركة.

ويضيف الأستاذ المشوح بقوله: ان ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في توجه نحو اقرار نظام هيئة البيعة والتنظيمات الدقيقة والمواد التي تضمنها النظام تأكيد على ان المملكة العربية السعودية دولة نظام ودولة دستور اولاً يقوم على القرآن الكريم والسنة الشريفة، اضافة الى ما تنظر فيه الدولة من استقرار للحكم في ظل انتقال سلس.

ويختتم الاستاذ محمد المشوح حديثه بأن صدور نظام هيئة البيعة افرح المختصون في الانظمة العامة والقانونية والدستورية لما يحمله هذا النظام من تطمينات كبرى وقاطعة على مسيرة ومستقبل المملكة العربية السعودية في ظل قيادة ابناء المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

ترسيخ لمفهوم البيعة الشرعية

إلى ذلك قال الشيخ حمود محسن الدحجاني لقد جاء الامر الملكي الكريم بانشاء هيئة البيعة ترسيخاً لمفهوم البيعة الشرعية المساعد من الكتاب والسنة والتي سارت عليه هذه البلاد بحمد الله منذ تأسيسها ولاشك ان إنشاء هذه الهيئة اثراً طيبة ومصالح عظيمة ادركها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بحكمته وبعد نظره ومن تلك المصالح توحيد الكلمة وحفظ جماعة المسلمين من الاختلاف وتعزيز الوحدة الوطنية وحفظ البلاد من طمع الاعداء فجزى الله خادم الحرمين الشريفين عن المسلمين كل خير ووفقه وولي عهده واخوانه واعوانه الى ما فيه صلاح البلاد والعباد.

واضاف: في هذه المناسبة ادعو جميع المسلمين الى الالتفاف حول ولاة أمرهم والسمع والطاعة ولزوم الجماعة ونبذ الاختلاف والفرقة والدعاء بأن يحفظ الله هذه البلاد من كل سوء ويجنبها كل شر والله ولي ذلك والقادر عليه.